ابي البقا انه حال من ضمير مريم وعيسى معا
وفيه نظر **قوله شيئا فريا** شيئا مفعول
به اي فعلت او مصدر اي نوعا من المجي
غريبا والفري العظيم من الامر يقال
في الخير والشر وقيل الفري العجيب
والفري المفتعل ومن الاول الحديث
في وصف عمر رضي الله عنه فلم ار
عبقريا يفري فريه والفري قطع الجلد
للخرز والاصلاح والافساد وفي
المثل جا يفري الفري اي يعمل
العمل العظيم وقال

• ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري •

وقرا ابو حيوه فيما نقل عنه ابن خالويه فريا
بالهمزة وفيما نقل عنه ابن عطيه فريا
بسكون الرا وقرا عمرو بن لجا ما كان اباك
امرا سوء جعل النكرة الاسم والمعرفة
الخبر كقوله

• يكون مزاجها عسل وماء • ولا يك موقف منك الوداعا •

وهذا احسن لوجود الاضافة في الاسم **قوله
تعالى فاشارت** الاشارة معروفة تكون باليد
والعين وغير ذلك والفعل منقلبة عن يا وانشدوا
لكثير وقد فقلت
وفي الحشا دا مخامر الاجيد يا عواد البشابه

قوله

قوله والفعل عن ياء كذا هو في نسخ المصنف ولعله من غالط الصحيح والمجد الجوهري حيث ذكراها في س و ر

قوله تعالى من كان في المهد صبيا في كان
هذه اقوال احدها انها زايده وهو قول ابي
عبيد اي كيف نكلم من في المهد وصبيا على
هذا نصب على الحال من الضمير المستتر في الجار
والمجرور الواقع صلة وقد رد ابا بكر هذا القول
اعني كونها زايده بانها لو كانت زايده لما نصبت
الخبر وهذه قد نصبت الخبر صبيا وهذا الرد
مردود بما ذكرته لك من نصبه على الحال لا الخبر
الثاني انها تامة بمعنى حدث ووجد والتقدير
كيف نكلم من وجد صبيا حال من الضمير في كان
الثالث انها بمعنى صار اي كيف نكلم من صار
في المهد صبيا وصبيا على هذا خبرها فهو كقوله
قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها الرابع
انها الناقصة على بابها من دلالتها على اقتران
مضمون الجملة بالزمان الماضي من غير تعرض
للانقطاع كقوله تعالى وكان الله غفورا رحيما
وكذلك يعبر عنها بانها ترادف لم يزل وقال
الزمخشري كان لايقاع مضمون الجملة في زمان
ماض مبهم صالح للقريب والبعيد وهو هنا
القريب خاصة والدال عليه معنى
الكلام وانه مسوق للتعجب ووجه اخر وهو
ان يكون نكلم حكاية حال ماضية اي كيف
عهد قبل عيسى ان يكلم من في المهد حتى

Copyright © King Saud University